الزجاج لمضارعته المجتث في هان فيض ومزا البحر منبو في الدايرة من ستة اجزاء
على هزه الصورة مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن
قال •

• دعاني الى سعاد • دواعي هوى سعاد •

• فان تزن منه شبرا • اذا البدا •

اقول ان كان من لما الشارة الى ان هذا هو الثاني عشر من البحور والبيم ملغاه والا
لي منه اشارة الى ان له عروضا واحدة والالب من قوله الاشارة الى ان له
ضربا واحدا جمل العروض مجزوءة صحيحة وضربه مثلها وبيته •
• دعاني الى سعاد • دواعي هوى سعاد •

فقوله الى سعاد هو العروض وقوله واسعاد هو الضرب ووزن كل منهما
فاعلاتن وهي معروفة الوزن لما علمته واشار الى هذا الشاهد بقوله دعاني وبين
فيه مفاعيلن ونونه في هذا البحر مراقبة لما تقدم فلا يثبتان معا ولا يحذفان معا
والواجب حذف احدهما لا على التعيين والبيت المتقدم شاهد على الكف وهو حذف
النون من مفاعيلن وبيت القبض •

• وهذا دانيت الرجال • يجاري مثل زيد •

وهو ايضا شاهد على كف العروض واشار الى هذا الشاهد بقوله مثل زيد ويدخل
الجزء الاول من هذا البحر الشتر والخرب وبيت الشتر

• سوف اهدي لسلمى • ثناء على ثناء •

فقوله سوف اه وزنه فاعلن دخله الشتر وهو اجتماع الخرم والقبض واشار
الى هذا الشاهد بقوله ثناء وبيت الخرب •

• ان تزن منه شبرا • يقربك منه باعا •

فعولن

فقولن ان تزن وزنه مفعول اجتمع الخرم والكف وهو المسمى بالخرب فيصير مفاعيلن
على فاعيل فينقل الى مفعول واشار الى هذا الشاهد بقوله فان تزن منه شبرا
تنبيه زعم بعض العروضيين انه يجوز في هذا البحر ترك المراقبة وانشد
على ذلك

• بنو سعد خير قوم • لجاراتٍ او معانِ •

ولا حجة فيه لان قائله مولد وما انكر هنا لعدم وقوع الخرم مع اجتماع القبض والكف فيه
وانشد •

• اشاقتك ظبية ماهد • بجثة او معاهد •

جزء الاول والثالث مقبوضان مكفوفان ولا حجة فيه لجواز ان يكون من مشكول
المجتث او من العروض المجزوءة المقطوعة ابن هكذا ما الاخفش للزاجر وانكر الاخفش
ان يكون المضارع والمقتضب من شعر العرب وزعم انه لم يسمع منهم شيء من ذلك
قلت وهو محجوج بنقل الخليل قال الزجاج هما قليلان حتى انه لا يوجد منهما
قصيدة لعربي وانما يروى من كل واحد منهما البيت والبيتان ولا ينسب بيت منهما
الى شاعر من العرب ولا يوجد في اشعار القبايل قال •

• المقتضب • بصيغة اسم المفعول

اقول قال الخليل سمي بذلك لانه اقتضب من الشعر اي اقتطع منه وقيل لانه
اقتضب من المنسرح على الخصوص وذلك لان المنسرح كما سبق مبني في الدايرة
من مستفعلن مفعولات مستفعلن ومثله والمقتضب مبني في الدايرة
من مفعولات مستفعلن مستفعلن ومثله وليس بينهما الا تقدم مفعولات
في المقتضب وتوسطه في المنسرح فكان المقتضب مقتطع منه ان حذف من اوله
مستفعلن قال ابن بري ويحتمل ان يكون هذا تفسيرا لقول الخليل قال • •

ه
بمونعا ورسبيتي خفيفيتي
في جزء واحد يفكّ وفر سلم
احدهما ورحب دافرهم

ه
قال الشيخ الجعبري في حواشيه
على شيخ ابن سلطع على الخزرجية
ان حلول المراقبة في المضارع متفق
عليه ه

ه
اي معروف بالشعر وقوله في اشعار القبايل اي المعروفة
بالشعر فلا شاهد فيه اول كلامه وفي اخره هذا واقول
يمكن التاويل فيما نقله الدماميني عن الاخفش من الا
نكار والزعم بان مراده كثرة انكاره تلقيه عن العرب
وعدم سماع منهم سماعا بكثرة عنهم ومن الا في
اثبات الاخفش لسماع العرب بقلة ويرجع ما قاله
لما قاله الزجاج من القلة ومن التاويل وان كان
بعيدا من كلامه لكنه مقبول تعيينا كيف وقد نقل
كثير من علماء العروض ان الاخفش عشر الاخفش ستة
عشر لا اربعة عشر ومن هذا الكثير نقل الدماميني ه

الزجاج انكره ورد ابن ... خلة استعمال ... واطلع الصبي ... في البحور المستعمل ...